

الإقتصاد الأخضر في يوم البيئة العالمي 2012

المحرر

2012-06-06

في 5 يونيو 1972 شهدت مدينة استكهولم إنعقاد المؤتمر الذي دعت إليه منظمة الأمم المتحدة، وهو مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية كأول إجتماع و إعتراف دولي بالمشكلات التي تعاني منها البشرية من التلوث والإستنزاف للأنظمة و الموارد جراء الأنشطة البشرية و الصناعية. ولعل أبرز القرارات التي إتخذها مؤتمر استكهولم هو إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة كأحدى منظمات الأمم المتحدة التي تقوم بمهام حماية البيئة كما أوصى المؤتمر بإعتبار اليوم الأول لإنعقاد المؤتمر يوم 5 يونيو يوماً عالمياً للبيئة.

وفي 15 ديسمبر 1972 أعلنت الجمعية العامة قرار الإحتفال بيوم 5 /يونيو يوماً عالمياً للبيئة وذلك لحث الحكومات و المنظمات الداخلة في مجموعة مؤسسات الأمم المتحدة على الإضطلاع، في ذلك اليوم من كل سنة بنشاطات على نطاق عالمي تؤكد فيها من جديد إهتمامها بصيانة البيئة و تحسينها. ويأخذ الإحتفال بيوم البيئة العالمي أشكالاً شتى، ومنها المعارض و المهرجانات و تنظيم المسابقات البيئية و نشر الوعي البيئي من خلال وسائل الإعلام المختلفة في الإذاعة و التلفزيون و الصحافة المطبوعة وفي نشر الملصقات إضافة إلى الفعاليات التي تنظمها المدارس و المنظمات الأهلية لحماية البيئة مثل غرس الأشجار و القيام بحملات إعادة التدوير و حملات التنظيف وغيرها من الأنشطة. و تُنتهز هذه المناسبة السنوية في بلدان كثيرة لتعزيز الإهتمام و العمل على المستوى السياسي و إثارة إهتمام الرأي العام المحلي بقضايا و مشكلات البيئة.

وعادة ما يشارك في إحتفالات يوم البيئة العالمي القيادات السياسية من رؤساء الدول و رؤساء الوزراء و وزراء البيئة حيث يقومون بتوجيه كلمات تحث على العمل من أجل الحفاظ على كوكب الأرض، و تؤكد إيمانهم بقضايا البيئة. وقد تأخذ هذه الإحتفالات أوجه أكثر فاعلية من خلال تأسيس هيئات أو برامج حكومية تعمل في مجالات الإدارة و التخطيط البيئي و إقتصاديات البيئة. كما يمثل يوم البيئة فرصة مواتية للحكومات من أجل التصديق على الإتفاقات الدولية الخاصة بالبيئة، ويصادف الإحتفال بيوم البيئة العالمي 2012 إنعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ريو 20 و الذي سينعقد في الفترة من

20 إلى 22 يونيو في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية كما يأتي الإحتفال بيوم البيئة العالمي 2012 تزامنا مع قرار الأمم المتحدة بإعتبار العام 2012 سنة دولية للطاقة المستدامة للجميع.

ومثل كل عام تقر الأمم المتحدة شعار و موضوع للإحتفال بهذه المناسبة و كانت الأمم المتحدة قد أقرت موضوع الإقتصاد الأخضر للإحتفال بيوم البيئة 2012. وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد وجه رسالة بهذه المناسبة نشره موقع الأمم المتحدة الرسمي، حيث تطرق فيه إلى أهمية موضوع الإقتصاد الأخضر وأهمية إنعقاد مؤتمر ريو 20 بإعتبارها الفرصة التي يجب إستغلالها لتعميق الإلتزام العالمي بالتنمية المستدامة. كما تطرق إلى العديد من القضايا الإقتصادية ذات العلاقة بالبيئة كالفقر و الزيادة السكانية و البطالة.

يمكنكم الإطلاع على رسالة الأمين العام للأمم المتحدة من خلال الربط التالي

- www.un.org/ar/sg/messages/2012/environmentday.shtml